

تفسير السمعاني

@ 390 @ (^) (194) فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عندنا ^١ و ^٢ عنده حسن الثواب (195) لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد (196) متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد (197) لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عندنا ^٣ وما عندنا ^٤ خير للأبرار (198) وإن من أهل (* * * *) .

قوله تعالى : (^) فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى (روى أن أم سلمة قالت لرسول الله : إني أرى الله لا يذكر النساء في القرآن ، فنزل قوله : (! 22 ! بعضكم من بعض) أي : كلكم كنفس واحدة ، فلا أضيع عمل واحد منكم . .

(^) فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا (وقرأ حمزة والكسائي : ' وقتلوا وقاتلوا ') (^) لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عندنا ^٥) أي : جزاء من عندنا ^٦ ، (^) و ^٧ عنده حسن الثواب) . .

قوله تعالى : (^) لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد (يعني : على مرادهم ، فإن مصيرهم إلى النار (^) متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد) وفيه دليل على أن أقل القليل من الجنة خير من الدنيا ، وفي الحديث : ' لموضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها ' . .

قوله تعالى : (^) لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عندنا ^٨) النزل هو ما يعد للضيف من النعمة ؛ فسمى الله تعالى ما